Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آه اني اتذكر واتذكر ولا املك لأمري شيئاً .... اتذكر بمرارة انني في البداية لاحظت ان سلوكي بدأ يهتز دون ان املك لأمري شيئاً .

ذلك التطابق الرائع بين الفكر والسلوك والذي كان مصدر اعتزازي وقوتي بدأ يتزعزع .. احسست بالزلزال . بالخوف . بالحيرة . بسلوكي الغامض يحيرني .

صرت امضي مع رجال لا اعرفهم واهرب من الذين قد أحبهم واعرفهم وارغب فيهم. خلّتْ العفوية من علاقاتي وحل محلها الانحراف والتحدي وصارت شبيهة بعلاقة اكثر الرجال بالنساء : يهربون من العلاقات الانسانية الحميمة ويفضلون العلاقات السريعة العابرة التي يدفعون ثمنها وينتهي الأمر دونما تعقيدات ... — او يتوهمون انه ينتهي دونما تعقيدات — ...

(حين أغمدت الليرة في جيب بيجامته الثمينة كان يشخر بصوت مرتفع وكان الليرة في يدي ملمس الخنجر وكان الثراء المحيط بي يزيد في استفزازي... بقايا الطعام على المائدة تكفي لإطعام قبيلة الأطفال عراة الأقدام الذين يوقظني صراخهم تحت الكوة الضيقة لغرفة نومي المسكينة ... وثمن محتويات الغرفة يكفي لدفع أقساطهم المدرسية جميعاً لمدة عامين على الأقل ...

كنت انتقي الذين أنا جلادتهم وضحيتهم من الأثرياء ... وأمقتهم أكثر بقليل مما صرت أمقت نفسي ، وأعرف أن ذلك لا يمكن أن يستمر طويلاً. حتى ...

... حتى جاءتني الدعوة للسفر الى تونس للكتابة عن افتتاح الكازينو أي للكتابة عن كل ما كنت أقف ضده واحتقره ... ودهش صاحب المجلة حين أبديت حماساً فائقاً للذهاب وللكتابة ، عن الحدث الجلل : افتتاح كازينو